أفق التجديد البلاغي عند الدكتور أحمد الشايب من خلال كتابه " الأسلوب "

The rhetorical renewal horizon for Dr. Ahmed El-Shayeb through his book "Style".

محمد قاسمي طالب دكتوراه
جامعة أحمد بن بلة-1-(وهران)
كلية اللغات والفنون
مخبر اللهجات ومعالجة الكلام .
kasmid0131@hotmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/07/26	تاريخ القبول: 2020/09/04	تاريخ النشر: 2020/09/20

الملخص :
نحاول في هذا المقال تسليط الضوء على أفق التجديد عند الدكتور أحمد الشايب من خلال كتابه " الأسلوب "، ذلك أن التجديد في الدرس اللغوي عامة و البلاغي خاصة بات ضرورة ملحة، وأولوية منهجية في الدرس اللغوي المعاصر، فهل حالف التوفيق أحمد الشايب في وضع قواعد للتجديد في هذا الفن ؟، وما مدى إسهامه في فكرة التجديد ؟، وما الأثر النقدي الذي صاحب طرحه وفكرته ؟
الكلمات المفتاحية : الأسلوب، علم النفس، المطابقة، المفاهيم، التجديد .

Abstract :
In this article, we are trying to shed light on the prospect of renewal for Dr. Ahmed Al-Shayeb through his book “Method”, because renewal in the linguistic lesson in general and rhetoric in particular has become an urgent necessity, and a systematic priority in the contemporary linguistic lesson. So did Al-Shafiq succeed in setting rules for renewal In this art? How much does it contribute to the idea of renewal? What is the critical impact of his proposition and idea. ?
Keywords: style, psychology, conformity, concepts, innovation.

1 ـ مقدمة :

عرف الدرس اللغوي المعاصر دعوات عدة للمطالبة بتجديد قواعد ومنهج الدراسات اللغوية عامة، والدرس البلاغي على وجه الخصوص، نظرا لتلك النهضة التي عرفها الغرب في الدراسات اللسانية وفروعها المختلفة، والتي أسهمت بيقين في نهضة العلوم التجريبية وعلوم الاتصال، إضافة إلى أن علم اللغة أصبح علما قائما بذاته، ونتائجه ملموسة في ميادين شتى، كعلوم الطب والنفس والاتصال وغيرها.

واللغة العربية من أكثر اللغات أصالة وقوة وثراء، كانت لها الريادة في عصور خلت، بل إن حروفها اعتُمِدت في لغات شتى نظرا للمكانة العالمية التي كانت تحظى بها، ولكن في هذه العصور لم يبق للغة العربية ذلك الصيت، وتلك المكانة التي عرفتها سابقا، فالخلل إذاً فيها أم في كسل أهلها عن دراستها وتطويرها وفق متطلبات العصر ؟

هذه التساؤلات وغيرها، والمشاكل المنهجية التي تعانيها، والصعوبات التي يجدها القارئ العربي في فهم ودراسة تراثه اللغوي، دفعت القائمين عليها بدق ناقوس الخطر إن صح التعبير، في لزوم التصدي للتحديات التي فرضها واقع اللغة العربية، وكان من بين من حمل على عاتقه المساهمة في إيجاد الحلول، ودفع الباحثين للعمل الجاد نحو التجديد، الدكتور أحمد الشايب من خلاله كتابه "الأسلوب" هذا الكتاب القيم الذي عرض فيه رؤيته للتجديد في الدرس البلاغي المعاصر، مستمدا عناصر رؤيته من قراءاته الطويلة لكتب التراث البلاغية والنقدية، إضافة إلى حسه النقدي الذي هو مجاله، وكذلك طول الخبرة في مجال التدريس، وكان مصدر هذا العزم وتلك الإرادة النهضة اللسانية الغربية، واطلاع العلماء العرب على مدارسها ومناهجها ونظرياتها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تلك النتائج السلبية التي أصبحت ظاهرة عامة في المدرسة العربية، التي تمثلت في جملتها في : (المقررات، المستويات، التحصيل، الإبداع)، لذلك كان اختيار المقررات للمناهج الدراسية على اختلاف مراحلها في غاية الصعوبة، مع شبه الإجماع ـ في الدرس البلاغي ـ على أن منهج السكاكي المعهود ومن حذا حذوه أصبح عقيما غير مجد في تقديم المادة بصورة إيجابية ؛ لذلك أصبح من الضروري البحث عن حل للمشكلة، فكان لأحمد الشايب رأيه في اقتراح أفق التجديد البلاغي، فهل كان في

طرحه مقاربا لحل المشكلة ؟ وهل ما قدمه يصلح لأن يكون قاعدة بناء لدعاة التجديد ؟، هذا ما سنحاول قراءته في كتابه .

2 ـ التعريف بأحمد الشايب :

أحمد محمد الشايب : ولد في مدينة شبرا بخوم (مركز قويسنا – محافظة المنوفية – مصر)، وتوفي في القاهرة

قضى حياته في مصر. أنهى تعليمه العام، ثم التحق بمدرسة دار العلوم بالقاهرة، وتخرج فيها (1918).

بدأ حياته العملية (1919) مدرسًا بمدرسة بنها الابتدائية، ثم انتقل في (1922) إلى القاهرة، وعمل بمدرسة الحسينية الابتدائية لمدة عام، انتقل بعدها إلى الإسكندرية وعمل مدرسًا للغة العربية بمدرسة العباسية الثانوية حتى (1929)، ثم انتقل للتدريس بكلية الآداب – جامعة فؤاد الأول – وتدرج في عمله إلى أن أصبح وكيلاً للكلية، ثم شغل منصب أستاذ لكرسي الأدب العربي حتى زمن رحيله.

يعدّ من الرعيل الذي حصلً على لقب الأستاذية (في الجامعة) دون أن يحصل على درجة الدكتوراه، كما يعد من شعراء شباب ثورة 1919، وأدباء الإسكندرية أيضًا.

له عدة تراجم لكل من: «زهير بن أبي سلمى – الإمام علي بن أبي طالب – الشيخ محمد عبده – البهاء زهير – الشريف الرضي – ابن حمديس الصقلي – جرير – الأخطل وغيره»، وله عدة مؤلفات ودراسات، منها: الأسلوب، دراسة بلاغية وتحليلية لأصول الأساليب الأدبية (1939)، أصول النقد الأدبي (1940)، تاريخ الشعر السياسي إلى منتصف القرن الثاني الهجري (1945)، تاريخ النقائض في الشعر العربي (1946).

منح رتبة البكوية عام 1951 في مناسبة العيد الفضي لجامعة الملك فؤاد الأول (القاهرة حاليًا). [1]

3 ـ منهج الكتاب :

إذا أردنا أن نعطي تصورا مختصرا لمنهج الكتاب، فسيكون كالتالي :

أ ـ الحرص على العرض بطريقة تتسم بالسهولة في الصياغة، والوضوح في الأفكار، ودعم ذلك بالنماذج والتطبيقات للبرهنة على كل فكرة ورأي .

ب ـ الانتقال من الخاص إلى العام في عرض منهجه الذي وضعه، لأن الكاتب يرى أن البلاغة تندرج تحت الأسلوب، عكس ما هو سائد ، لذلك افتتح كتابه بمقدمات توضيحية عن الفن البلاغي والأسلوب الأدبي ومقوماته، وعلاقة ذلك بالطبيعة النفسية للإنسان، ثم أخذ في توضيح علم البلاغة وموضوعاته وعلاقته ببعض العلوم كالنحو والمنطق والنقد، ليصل بذلك إلى الغرض الذي توخاه، وهو: نقل الدرس البلاغي إلى الدرس الأعم والأشمل في نظره، وأخيرا ختم كتابه بالحديث عن الدرس الأسلوبي وعناصره، وقدم تصورا له من خلال ثلاثة عناصر هي: (الوضوح ـ القوة ـ الجمال).

ج ـ لم يتهجم الكاتب على التراث البلاغي، أو انتقص من قدره، بل كان مرنا متفهما، مقرا بجهود من سبق، منتقدا لما يراه بحاجة إلى استكمال من نقص، أو إلى استدراك من سهو، كل ذلك بأسلوب مفعم بالتقدير، ينبئ عن حب الرجل للغته ولتراثه، فهو ناقد بناء، لا ناقدا هداما ؛ ومن الأدلة على ذلك قوله : " غاية البلاغة : ليس تغذية للفكر وحده، فهناك قوى نفسية (الانفعال ـ الإرادة) ـ ثم يقول بعد ذلك معلقا ـ : ولا نقول إن الأدب العربي قصر في ذلك، وإنما نقول : إن الدراسة النظرية فيما انتهت إليه هي التي ضاقت عن العناية بهذه المواهب النفسية ".[2]

ومن ذلك أيضا قوله : " وفي هذا القسم نضع البلاغة العربية، فعلم المعاني يدخل كله في بحث الجملة وعلم البيان وأغلب البديع يدخل في باب الصورة، وتبقى المباحث الأخرى مهملة في هذه الكتب التي انتهت إليها الدراسة البلاغية، نعم إنك واجد بلا شك في كتب الأقدمين كالصناعتين، ودلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة، والمثل السائر مباحث قيمة تتصل بالعبارة من الناحية الفنية العامة ولكنها غير مستوفاة ولا منظمة." [3]

ولكي لا نطيل الحديث عن ذلك، نترك للقارئ الحكم من خلال استقراء مصادر الكتاب .

ـ مصادر تراثية :

ـ البيان والتبين، المثل السائر، الصناعتين، دلائل الإعجاز، الضرائر للألوسي، نقد الشعر، العمدة لابن رشيق، مقدمة ابن خلدون، اسواق الذهب، ديوان الحماسة، رسائل بديع الزمان، رسائل الجاحظ ...

ـ مصادر حديثة :

الفجر والضحى والفيض لأحمد أمين، النثر الفني لزكي مبارك، في الأدب الجاهلي وعلى هامش السيرة لطه حسين، تاريخ الأدب العربي للزيات، حياة محمد لهيكل، محمد لتوفيق الحكيم، المختصر لجرجي زيدان، أصول علم النفس للأستاذ قنديل ...

ـ مصادر أجنبية :

لم نعثر في الكتاب على مصادر أجنبية إلا على كتابين : أحدهما باق على أصله، والثاني: مترجم؛ الأول أحال عليه بلغته: Genung the working principle of rhetric، والثاني : علم التاريخ للأستاذ (هونشو) ترجمة الأستاذ عبد الحميد العبادي .

فمن خلال هذا الإحصاء المبسط لمصادر المؤلف يتضح مايلي :

1 ـ أنه مادة الكتاب في عمومها من مصادر ومراجع عربية خالصة، وفائدة ذلك التأكيد والبرهنة على أن الرؤية التي تبناها صاحب الكتاب لتجديد علم البلاغة، رؤية انبثقت عن ناقد عربي، بحس عربي طموح، ولم تكن بدافع التأثر بالمناهج الغربية .

2 ـ أن فقر الكتاب من المراجع الأجنبية يعني أن الرجل بحث وجال في التراث العربي حسب استطاعته، ثم صاغ رؤيته بعد تكامل ملامحها في شكل كتاب.

4 ـ أفق التجديد عند الكاتب :

من خلال قراءة متأنية للكتاب نلاحظ أن المؤلف ركز بشكل كبير على أمور ثلاثة :

أ ـ دمج الدراسة النفسية في علم البلاغة .

ب ـ وضع محور المطابقة الموضوع الرئيسي للدراسة البلاغية .

جـ ـ التأكيد على أن الأسلوب هو: الأديب أو هو الرجل .

4-1 : الجانب النفسي في الدراسة البلاغية :

أكد المؤلف بداية من مقدمات الكتاب على أن الدراسة النفسية لا يمكن أن يستغنى عنها في البحث البلاغي، يقول :" فهناك قوى نفسية (الانفعال، الإرادة)

... وإن الدراسة النظرية فيما انتهت إليه هي التي ضاقت عن العناية بهذه المواهب النفسية ." [4]

هذا وقد جعل علم النفس من الوسائل التي تعين على فهم معنى المطابقة فهما عميقا شاملا، يقول : " ولفهم المطابقة لمقتضى الحال فهما عميقا شاملا، يجب أن نقيمه من حيث (الغاية والوسيلة) على طبيعة النفس الإنسانية، ومواهبها من ناحية، وعلى الأدب : أسلوبه وفنونه المختلفة، وعلم النفس ينفعنا هنا، ويعاون مع النقد الأدبي والبلاغة في تفسير المطابقة . " [5]

ويرى أن البلاغة في حاجة ماسة إلى وضع علمي جديد يشمل الأبواب والفنون الأدبية ويصل بينها وبين الطبيعة الإنسانية التي تخدم الأدب . لذلك ختم بحثه ببيان هذا المنهج الجديد، وهو الأسلوب، واقترح لدراسته أن تكون من ثلاثة جوانب (الوضوح، القوة، الجمال)، وهذا التقسيم مقتبس من مجال علم النفس .[6]

من خلال ما سبق نلاحظ توجه الكاتب إلى إبراز قيمة الدراسة النفسية في الأدب وعلومه، ويرى أنه يمكن أن تأتي بالجديد، وهذا الملحظ نرى فيه إشكالية، تتمثل في الوضع العام لاتجاه العلوم عبر مراحل تطورها، فالمتعارف عليه أن العلوم على اختلافها كانت في بداياتها عامة ثم أخذت في الاستقلالية والتخصص، أما صاحب الكتاب فيبدو أنه يسعى للعودة بالبلاغة إلى الاندماج في علم النفس، فمن هذه الزاوية قد لا يجد مناصرين كثر، أما إذا كان يقصد بما عرضه من أفكار، أن يكون علم النفس بالنسبة للبلاغة أداة يستعين بها في الدرس والتحليل، فهذا أمر مقبول مع التحفظ، لأن الأمر يحتاج إلى وضع منهجي واضح، وحدود بينة ترسم للبلاغة حماها التي لا يجوز أن تخترق .

وعلى العموم يبقى ما أثاره المؤلف جديد في بابه، يحتاج إلى بحوث ودراسات، وإلمام بالعلمين معا ؛ وعلى رأي الدكتور بدوي طبانة : " أن كتاب " الأسلوب " يحتاج إلى كتاب آخر يحقق ما ننشده من السعة والشمول والتوضيح، حتى يكون أصلا يعتمد في الدراسات البلاغية الحديثة، ويفتح مجالاتها على مصراعيها، فإن مظهر السعة في كتاب (الأسلوب) الذي هو بين أيدينا هو ما حشد فيه من العنوانات الكبيرة، وتلك الأبواب المتعددة، والفصول الكثيرة التي تنتظمها تلك الأبواب، أما الدراسة فلم تف بما يحقق هذه الغاية، بل جاءت مقتضبة لم تتسع لها صفحات الكتاب القليلة نسبيا، في حين أن ما أثاره المؤلف من موضوعات

يقتضي أن يكون كل فصل من الفصول بابا، وأن يكون كل باب من أبوابه كتابا، وحينئذ يكون هذا البحث الجديد في البلاغة العربية، الثمرة المشتهاة لتلك الجهود الكثيرة التي بذلها المؤلف، والعقلية الكبيرة التي يتمتع بها .[7]

وهناك قضية أرى أنها تدعم الكاتب في طرحه ، وهي : إذا كانت البلاغة قيمة إنسانية، لا تخلو منها لغة ولا يعيش بدونها شعب، إذن فالمحور الذي يجب أن يكون موضوعها هو الإنسان، وبالتالي يستطيع الدارسون حينها أن يكتشفوا القوانين العامة للبلاغة، كما هو الحال بالنسبة للدراسات اللغوية .

2-4 : محورية موضوع المطابقة في علوم البلاغة :

يرى المؤلف أن موضوع المطابقة موضوع محوري، تدور حوله جميع أبواب البلاغة وفروعها، ومعنى مطابقة الكلام لمقتضى الحال، هو مطابقته لمقتضى حَال من يُخَاطبُ به مع فصاحة مفرداته وجُمَله. أو كما بينها المؤلف : بيان ما يناسب ومالا يناسب، ما ذا نقول ؟ وكيف نقول ؟ [8]، ولمّا كانت أحوال المخاطبين مختلفة، وكانت كلُّ حالةٍ منها تحتاج طريقةً من الكلام تلائمها، كانت البلاغة في الكلام تستدعي انتقاء الطّريقة الأكثر ملاءمة لحالة المخاطب به، لبلُوغ الكلام من نفسه مبلغ التأثير الأمثل المرجوّ.

الأحوال التي تستدعي اختلافاً في طرائق الكلام وأساليبه:

أمّا الأحوال التي تستدعي اختلافاً في طرائق الكلام وأساليبه، فتكادُ لا تُحْصرُ.

* فمنها ما يستدعي من الكلام إيجازاً.
* ومنها ما يستدعي من الكلام بَسْطاً متوسّطاً.
* ومنها ما يستدعي من الكلام بَسْطاً مطوْلاً.
* ومنها ما يستدعي خطاباً بصورة مباشرة.
* ومنها ما يستدعي خطاباً بصورة غير مباشرة.
* ومنها ما يستدعي تنكيراً، أو يستدعي تعريفاً.
* ومنها ما يستدعي إطلاقاً، أو يستدعي تقييداً.
* ومنها ما يستدعي ذِكراً، أو يستدعي حذفاً.
* ومنها ما يستدعي وصلاً بحرف العطف، أو يستدعي فصلاً.
* وخطاب الذكيّ يُخَالف خطاب الغبيّ.
* وحال الوعظ يستدعي خطاباً غير حال البيان العلمي.

* وحال الدعاء والتماس مطلوب، يستدعي خطاباً غير حال التكليف من ذي سلطان.
* وخطاب أهل العلم والمعرفة يخالف خطاب الذين لا علم لديهم.
* وخطاب الملوك والأمراء والرُّؤساء يخالف خطاب العامّة.
* وخطاب أهل الحضر يُخَالف خطاب أهل البداوة وأهل المدَر.
* ولكل أهل صنعة خطابٌ يُلائم صناعتهم.
* والصغارُ وأحْداثُ الأسنان لَهُم ألوان من الخطاب تلائم حداثتهم، وصِغَر أَعْمَارِهم.
* إلى غير ذلك من أصناف المخاطبين، وأحوالهم النفسيّة والاجتماعية، وأحوال المتكلّم وظروف الكلام.

واختيار الأسلوب من الكلام الملائم للمخاطب، أو الأكثر ملاءمة له يحتاج فطنةً عاليةً، وذكاءً حادّاً، وخبرات كثيرات بخطاب الناس. [9]

هذا التفصيل يؤكد على محورية المطابقة في علم البلاغة من جهة، ومن جهة أخرى أن كل ما ذكر في هذا الباب هو عبارة عن عرض توضيحي لكيفيات مختلفة، والمطابقة تقتضي اختيار الأسلوب المناسب للمخاطب، وبالتالي نخرج بالمعادلة التالية : أن مطابقة الكلام لمقتضى الحال تعني اختيار الأسلوب، فالمطابقة تساوي الأسلوب، فالبلاغة إذا هي الأسلوب، ولا مشاحة في الاصطلاح، هذا الرأي قد تبناه بعض ناقدي الدكتور أحمد الشايب، فيرون أن إيثاره لمصطلح (الأسلوب) مرجعه إلى التأثر بالدراسات الغربية من ناحية التسميات لا المنهج، وأن الأسلوب يساوي البلاغة، فلم يضف الكاتب شيئا سوى أنه غيَّر في المصطلحات فقط، فليس هناك ما يسمى تجديدا، فالتجديد تجديد للمضامين ؛ [10]

وهذا النقد لا يغيض من عمل الكاتب وجهوده، والناظر في كتابه يرى عكس ذلك تماما، بل يلمح جهدا كبيرا وفكرا عميقا فيما قدمه وفيما كان يطمح إليه .

3-4 : الأسلوب والشخصية :

حاول الدكتور الشايب أن يؤكد من بدايات الكتاب إلى نهايته على أن الأسلوب يعني الفرد في خصوصيته، وهذه النظرية وإن كانت غربية في شهرتها واعتمادها في الأسلوبية، إلا أن الشايب لم ينقل ولا رأيا واحدا عن علماء الغرب في هذه المسألة، بل أخذ يبرهن على ذلك من خلال عرضه المفصل لأسباب اختلاف

الأساليب من خلال التراث العربي المحض، ومن خلال تعمق دراسته، وأرجع ذلك الاختلاف إلى سببين رئيسين هما : (الموضوع) أي : الفن الذي يختاره الأديب، و(الشخصية) ، فاختلاف الأساليب باختلاف مواضيعها، لذلك أطال في تفصيل ذلك، فتعرض للشعر والنثر، والقصة والرواية، والخطابة والمقالة والأمثال، وغير ذلك من الأجناس الأدبية ؛ والسبب الثاني اختلاف الشخصية من فرد لآخر، اختلافا يعود إلى عدة عوامل ذكر منها العوامل : (الخلقية، العقلية، الجسمية، الاجتماعية، المزاجية ... الخ) لذلك وصل إلى الاستنتاج التالي الذي تعرب عنه مقولاته : (الذاتية هي أساس تكوين الأسلوب)، (قد يصح لنا بعد ذلك أن نقول مع القائلين: الأسلوب هو : الأديب، أو هو الرجل) (كل إنسان أمة وحده، كونته ملابسات بعينها)، (أسلوب الكاتب نتيجة طبيعية لمواهبه وصورة لشخصيته)، هذه المقولات تخللت ثنايا بحث المؤلف، ومن هنا وجب أن ننتبه إلى أمر مهم نراه مفصليا وهو : أنه كما مر معنا في تعريف المطابقة أنها تعتني بالمخاطَب (المتلقي)، وأما ما ساقه الكاتب حول الأسلوب وسبب تنوعه فالاهتمام فيه بالمخاطِب (المتكلم)، ومن هنا يمكن أن نقول : إن الفكرة التي كان يحوم حولها المؤلف هي : نقل الاهتمام بالمتلقي إلى الاهتمام بالكاتب، بمعنى : أن الفن البلاغي له وجهان : وجه يهتم بالمنتج وماهيته وأثر ذلك في عمله، والوجه الآخر يهتم بالمتلقي وكيف يتحقق التواصل معه فهما وانفعالا، فالوجه الأول قد يسمى (الأسلوب) والثاني يسمى (البلاغة)، وبهذا الطرح قد تكون العلاقة بين الفنين علاقة تكاملية، أو علاقة العموم والخصوص ـ أو علاقة تباينية (استقلالية)، والمصنف كما يبدو من خلال طرحه يؤثر الطرح الثاني، هذا الطرح الذي لم يحاول فيه استبدال علم بعلم، بل حاول به أن يجدد في وضعية الأسلوب من علم البلاغة ، وليس في ذلك غمطا لحق البلاغة، وإنما أنار به الطريق للمدخل الذي ينبغي أن تسلكه الدراسات البلاغية والأدبية في نظره، فهذا الطرح يحق أن يسمى تجديدا، فهو يدعو إلى إعادة التصنيف في العلوم البلاغية، وإلى إعادة النظر في موضوعاتها، وبذلك يكون قد فتح معبرا جديدا، ومسلكا بكرا، لاضير في أن نحاول بشجاعة اكتشافه وخوض مغامرة التجربة فيه، فالعلوم في غالبها لم تتطور إلا من خلال التجربة والبحث العميق .

5-خاتمة :

من خلال هذه القراءة الخاطفة لفكر أحمد الشايب ونظرته لفكرة تجديد الفن البلاغي لفت انتباهي أمر في غاية الأهمية، وهو أن دعوات التجديد دعوة مضى عليها من الزمان ما يفوق القرن، وقد نلاحظ جميعا ما اتسمت به جهود الأوائل من مصداقية وجهد وانشغال، لكن دعوات التجديد لم تحقق المرجو لها فيما يظهر، وفي اعتقادي أن الأمر يعود إلى أن التجديد في اللسانيات عامة لم يصل للذروة إلا بعد أن قطع مراحل طويلة جدا، صاحبتها دراسات وأبحاث عميقة، واستفادت من مناهج وتجارب العلوم الأخرى، كعلم الاجتماع والرياضيات وغيرها، فتغيرت جغرافيا البحث، حيث أصبحت دراسات إنسانية تبحث عن الحقيقة في المجتمع اللساني عامة، ولا شك أن تلك العوامل التي جددت الدرس اللساني عامة، تستطيع أن تكون عوامل تجديد في اللسان العربي، شريطة أن تتسم دراسات المجددين بالأصالة والعمق وسعة الأفق، وتبتعد عن العواطف، خصوصا ما يتعلق بالتقديس واعتقاد الأفضلية، ففي رأيي أننا بحاجة إلى حس وفكر وعزيمة من عاصروا فترات التجديد في الدرس اللساني، ونحتاج أيضا إلى ظهور اللغوي الملم ببعض علوم الحياة والتقنيات، حتى يتمكن من فحص النظريات اللسانية الغربية من جهة، ومن جهة أخرى لعله يستطيع وضع قاعدة لغوية ما، أو يصحح أو يضيف أفكارا ، قد تهتدي بها الساحة اللغوية .

الهوامش والإحالات

---

1 ـ معجم البابطين. (بلا تاريخ). معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين. تم الاسترداد من HTTP://WWW.ALMOAJAM.ORG/POET_DETAILS.PHP?ID=555

2 ـ الأسلوب، أحمد محمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية، ط/12، 2003م، ص :20.

3 ـ المصدر نفسه، ص:37.

4 ـ المصدر نفسه، ص : 20

5 ـ المصدر نفسه، ص 21.

6 ـ التجديد في علوم البلاغة في العصر الحديث، منير محمد خليل ندا، جامعة الملك سعود، مكة المكرمة، ص :290.

7 ـ المصدر نفسه، ص : 345/344.

8 ـ الأسلوب، ص: 36.
9 ـ البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني، دار الفكر دمشق والدار الشامية بيروت، ط/1، 1996، ج/1، ص:130/129.
10 ـ التجديد في علوم البلاغة ، ص :291.